AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/750
S/26862
10 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البند ١١٤ من جدول الأعمال
مسائل حقوق الإنسان

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لرومانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه إعلان مجلس النواب بالبرلمان الروماني بشأن الأحكام الصادرة ضد "مجموعة ايلاسكو" (انظر المرفق الأول) وبيان الحكومة الرومانية بشأن حكم الإعدام الصادر ضد ايلي ايلاسكو (انظر المرفق الثاني)، المؤرخين ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ايوان باراك
القائم بالأعمال بالنيابة

/*

101293 101293 93-70014

المرفق الأول

الاعلان الصادر في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ عن مجلس النواب بالبرلمان الروماني بشأن الأحكام الصادرة ضد "مجموعة إيلاسكو"

تلقينا باشمئزاز واستنكار نبأ إصدار حكم الإعدام ضد إيلي إيلاسكو الرجل الوطني وإنزال عقوبة قاسية بحق أعضاء مجموعته تقضي بسجنهم لمدة طويلة. فهذه الأحكام أفرزتها مكيدة قضائية حبكت "بجمهورية ترانسدينستر" المزعومة في تيراسبول التي لا تتمتع بأي اعتراف من المجتمع الدولي.

والذنب الوحيد الذي اقترفه هؤلاء الوطنيون هو أنهم قاتلوا داخل أراضي وطنهم، جمهورية مولدوفا، وهي دولة مستقلة ذات سيادة تحظى بعضوية الأمم المتحدة واعتراف المجتمع الدولي. ولقد أدينوا لأنهم لم يقبلوا الإذعان للسياسات الفاشيستية التي تتبعها القوات التي تذكر بالنظام السوفياتي الاستبدادي القديم.

ويؤكد هذا التطور المفاجئ مرة أخرى أن وجود الجيش الرابع عشر على أراضي جمهورية مولدوفا يمثل مصدرا لزعزعة الاستقرار وما يحدث من تجاوزات وجرائم.

ولا يمكن إخلاء ساحة حكومة الاتحاد الروسي بدورها من المسؤولية عن هذه الجريمة، ونحن نشهد حالة انتهك فيها مبدأ يعترف به بالاجماع وهو مبدأ الإرادة الديمقراطية الذي ينبغي أن ينظم أية علاقة من علاقات المجتمع الدولي المتمدن.

وما أحاط بتلك المحاكمة المزعومة من ظروف وحرمان المحتجزين من حقهم في استئناف أحكامها، يكشف عن الطابع الوحشي واللاإنساني لتلك المكيدة.

ويدين مجلس النواب بالبرلمان الروماني الأحكام غير القانونية الصادرة عن محكمة غير مشروعة دون اكتراث بحقوق الإنسان الأساسية ويحث المجتمع الدولي وكافة المحافل الدولية ورؤساء الدول والحكومات والبرلمانات والمنظمات غير الحكومية على أن تستخدم سلطاتها الكاملة في العمل على حمل سلطات تيراسبول المزعومة على أن تلغي فورا تلك الأحكام غير المشروعة التي أصدرتها ضد أناس أبرياء.

المرفق الثاني

بيان مؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ صادر عن الحكومة الرومانية بشأن عقوبة الإعدام الصادرة ضد إيلي إيلاسكو

تعرب الحكومة الرومانية عن قلقها البالغ بسبب الحكم بإعدام إيلي إيلاسكو رميا بالرصاص وإنزال عقوبات شديدة باحتجاز أعضاء مجموعته الآخرين.

وهذا الحكم الجائر والإجرامي يمثل تحديا لأبسط قواعد العدالة والأخلاقيات الإنسانية ويشكل في نفس الوقت خطرا حقيقيا يهدد الاستقرار السياسي والأمن في المنطقة.

وإقرار هذه الأحكام عمل يدل مرة أخرى على انعدام الصفة القانونية لسلطات تيراسبول المزعومة ويتحدى جميع قواعد القانون الإنساني الدولي.

وتوجه الحكومة الرومانية نداء عاجلا الى أقصى حد الى جميع الحكومات الديمقراطية والمنظمات الدولية والزعماء السياسيين تحثهم فيه على العمل بغية إنهاء هذه المهزلة المأساوية على الفور.

وتأمل الحكومة الرومانية في هذه الأوقات العصيبة أن يعمد أولئك المسؤولون عن إصدار هذا الحكم وآثاره المجهولة العواقب الى إلغاء قرارهم فورا.

وتعرب الحكومة الرومانية في هذه اللحظة الحاسمة عن تضامنها وتأييدها الكاملين لمجموعة الوطنيين هذه، بقيادة إيلي إيلاسكو، رمز الشجاعة والكرامة الإنسانية النابض، والكفاح الباسل من أجل استقلال بلدهم وسلامته الاقليمية.

- - - - -